

جامعة دمشق - كلية العلوم السياسية

التعليم المفتوح - برنامج الدراسات الدولية والدبلوماسية

سليم تصحيح مقرر تاريخ الدبلوماسية - الدورة الأولى للعام الدراسي ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤



(١٠ درجات)

السؤال الأول: أجب عن ستة فقط من الأسئلة الآتية:

س ١: عرف ما يلي: الدبلوماسية، القانون الدولي، الدبلوماسية الثنائية.

للتعريف الأول ٤ درجات، ولكل من الثاني والثالث ٣ درجات.

الدبلوماسية: (هناك نحو عشرة تعريفات وردت في الكتاب، إدراج أي تعريف منها يعدّ صحيحاً). / ص ١٦، ١٧، ١٨ /

القانون الدولي: مجموعة القواعد التي تنظم العلاقات بين الدول وتحدد حقوق كل منها، وواجباتها / ص ٢٩ /

الدبلوماسية الثنائية: تعد من أقدم أنماط النشاط الدبلوماسي، ويقصد بها التمثيل الدبلوماسي الذي ينظم علاقات التفاعل

السلمي بين دولتين، بمعنى أن تنظيم العلاقات بين الدولتين يتم على أساس المفاوضات الثنائية. / ص ١٤٩ /

(١٠ درجات)

س ٢: اذكر وظائف البعثة الدبلوماسية.

/ ص ٣٣ /

يتوجب على الطالب ذكر خمس وظائف ، لكل منها درجتان.

* - تمثيل الدولة الموفدة في الدولة المضيفة * - التفاوض مع الدول المضيفة * - حماية مصالح الدولة الموفدة مصالح رعاياها في الدولة المضيفة ضمن حدود القوانين. * - استطلاع الأحوال والتطورات في الدولة المضيفة بجميع الوسائل المشروعة وتقديم التقارير اللازمة إلى الدولة الموفدة بهذا الشأن. * - تعزيز العلاقات الودية بين الدولتين في جميع المجالات.

(١٠ درجات)

س ٣: تميّزت الدبلوماسية اليونانية بسمات عديدة، اذكر خمساً منها.

إذا ذكر الطالب خمس من الآتي ينال علامة السؤال كاملة - لكل سمة درجتان

١ - عدم وجود ممثلين دائمين، فقد كانت مجالس الشعب أو جمعية الوطنية هي التي تقوم بتفويض السفراء المؤقتين بمهامهم وتسلمهم خطابات الاعتماد، وتقوم باستقبالهم. ٢ - كانت الديمقراطية الإغريقية تضع مبعوثيها موضع الشك دائماً، ولذلك كانت السفارة تتكوّن غالباً من أكثر من مبعوث واحد بحيث يتم تمثيل جميع الأحزاب ومختلف وجهات النظر، أي كانت البعثة بشكل عام (جماعية). ٣ - كان السفراء يحملون تصريحات بالسفر والانتقال عبر البلدان، كما كانت الدولة تكفل لهم نفقات الإقامة والسفر والمعاملات بسخاء. ٤ - كان للسفراء حصانات و امتيازات لا يخضعون لسلطة القضاء المدني والجنائي المحلي في البلد المضيف، وخاصة أن المبعوث كان يتمتع بحماية الآلهة. وكثيراً ما كانت الحرب تُعلن بسبب انتهاك حرمة سفيرها أو الاعتداء عليه ٥ - كان يُحرّم على السفراء قبول الهدايا مدة القيام بمهامهم. ٦ - إذا نجح السفير في مهمته وعاد إلى وطنه ووافقت الجمعية الوطنية على ما قام به ، كان يُمنح حديقة من الزيتون ويُدعى إلى وليمة تقام خصيصاً على شرفه في دار البلدية، أما إذا أخفق فكان يتعرض لأقصى العقوبات الجنائية و كان عليه أن يعيد النفقات التي اقتضتها مهمته ٧ - من أبرز ما عرفه اليونان في تاريخ العلاقات الدولية

هو نظام القناصل. / ص ٥٧، ٥٨ /

س ٤ : اذكر خمس فقط من دلالات كلمة "دبلوماسية" واستخداماتها. (١٠ درجات)

إذا ذكر الطالب خمس من الآتي ينال علامة السؤال كاملة - لكل دلالة درجتان

- ١- تستعمل كعلم فن تمثيل دولة ما لدولة أخرى ورعاية مصالحها وإجراء مفاوضات ٢- للدلالة على السياسة الخارجية التي تتبعها الدولة في علاقاتها الدولية ... ٣- بمعنى المفاوضات ، أي حل المسائل الشائكة ما بين الدول عن طريق الدبلوماسية ٤- الإستراتيجية الدولية التي تفضل الحلول السلمية على الحلول العنيفة واستخدام القوة ٥- للدلالة على مهنة الدبلوماسي ٦- تستخدم الدبلوماسية كصفة لبعض المصطلحات مثل الحصانات والامتيازات والمراسلات الدبلوماسية ٧- تستعمل الدبلوماسية للإشارة على التاريخ الدبلوماسي لدولة ما لفترة من فترات التاريخ ٨- التعبير عن صفة الدهاء والتي تعني - في مدلولها الحسن - المهارة في إدارة المفاوضات والاحتيايل بمختلف أنواعه. / ص ٢٣ /

س ٥ : عدد عشرة فقط من العوامل المؤثرة في تطور الدبلوماسية. (١٠ درجات)

إذا ذكر الطالب عشرة من الآتي ينال علامة السؤال كاملة - لكل عامل درجة واحدة

- أولاً: ازدياد عدد الدول حديثة الاستقلال. ثانياً: ظهور دول عظمى جديدة وكتل دولية حديثة. ثالثاً : ازدياد عدد المنظمات الدولية واتساع دورها. رابعاً: تأثر الدبلوماسية بالرأي العام المحلي والدولي ، وتطور وسائل الإعلام. خامساً: ظهور الدبلوماسية العلنية. سادساً : التطور الهائل في وسائل النقل والاتصال. سابعاً : سيادة نظام جديد للمعلومات. ثامناً : بروز مهام جديدة للعمل الدبلوماسي. تاسعاً: تنامي الاهتمامات والمصالح الدولية المشتركة. عاشراً : تطور ظروف العمل الدبلوماسي. حادي عشر : اشتراك المرأة في النشاط الدبلوماسي. ثاني عشر : القيام بحملات دبلوماسية. / ص ١٢٢.... /

س ٦ : عرف دبلوماسية المنظمات الدولية، ثم اذكر الخصائص التي تسم بها هذه الدبلوماسية؟ (١٠ درجات)

للتعريف درجتان، وللخصائص الأربع ثمان درجات ، لكل خاصية درجتان.

دبلوماسية المنظمات الدولية: هي تلك النشاطات أو التفاعلات السياسية التي تحدث بين الدول في نطاق المنظمات الدولية والإقليمية. (دبلوماسية البرلمانات). / ص ١٥٣ /

- الخصائص: ١ - قيام دبلوماسية المنظمات الدولية على أساس القاعدة الإرادية ، أي حرية الدولة في الانضمام إلى المنظمة وكذلك حرية الانسحاب منها ٢- خضوع دبلوماسية المنظمات لقواعد ثابتة مستمدة من القانون الأساسي للمنظمة الدولية واللوائح الداخلية لهيئاتها ٣- تتسم بصفة الاستمرارية أو الديمومة النسبية ٤- اعتماد دبلوماسية المنظمات على ظاهرة التصويت ، سواء في المنظمات الدولية أو في المنظمات الإقليمية. ، ص ١٦١ /

س ٧: عرف الدبلوماسية الوقائية، ثم اذكر التدابير التي ينبغي أن يقترن بها هذا النمط من الدبلوماسية لكي يحقق أغراضه. (١٠ درجات)

للتعريف ٤ درجات - ويجب ذكر ٦ وظائف لكل واحدة درجة واحدة / ص ١٩٢-١٩٣ /

الدبلوماسية الوقائية: تعزيز قدرة الأمم المتحدة من خلال مجلس الأمن على معالجة قضايا السلم والأمن الدوليين، ذلك بتجديد وسائل المجلس، وتفسير اختصاصاته وتحسين آلياته، بحيث يصبح قادراً على الاضطلاع بمهامه على نحو أفضل.

لكي تحقق الدبلوماسية الوقائية أغراضها يجب أن تقتزن باتخاذ تدابير معينة: * إنشاء مواقع للرصد أو إفاد فرق لتقصي الحقائق، * تعيين بعثات المراقبين العسكريين في الحالات التي يبدو فيها اندلاع القتال وشيكاً، * تزويد الأمين العام للأمم المتحدة بمعلومات يمكن التعويل عليها لمزيد من التحري والتحقيق، * والترتيبات لتلقي المعلومات من شبكات الرصد التقني بما فيها الفضائية، وغير ذلك من إمكانيات تسخير الوسائل التقنية الحديثة الأخرى لخدمة السلم شريطة أن تتسم بالنزاهة والحياد. /ص ٢٠٤-٢٠٥/

الشق الثاني: أجب عن اثنين فقط من ثلاثة:

(٢ × ٢٠ = ٤٠ درجة)

أ- اذكر خمس خصائص فقط للدبلوماسية البيزنطية؟

ب- تحدث عن الأسس التي جاءت بها المدرسة الفرنسية في " الدبلوماسية " ؟

ج- تحدث عن سمات دبلوماسية القمة ؟

أ- اذكر خمس خصائص فقط للدبلوماسية البيزنطية؟

(٢٠ درجة)

يتوجب على الطالب ذكر ٥ بنود من ١١ لينال العلامة الكاملة للسؤال ، لكل بند أربع درجات

١- اعتمد البيزنطيون على فن المفاوضات وممارسة الدبلوماسية بأشكال و صيغ معينة اعتمدت بالأساس على المساواة في السيادة. واعتمدوا أسلوب الدبلوماسي المراقب ، بدل الدبلوماسي الخطيب ، وهذا الأسلوب يستند إلى شخصية الدبلوماسي المحترف ذي الخبرة و الدراية . ٢- أنشأ البيزنطيون في القسطنطينية ديواناً خاصاً للشؤون الخارجية قام بتدريب المفوضين المحترفين الذين يقومون بأعمال السفارة لدى الدول الأجنبية ، وأنشؤوا إلى جانب ذلك ديوان الأجانب ٣- كان من أهم مهام السفارات البيزنطية هو إعداد تقارير عن الأوضاع الداخلية في البلد المضيف لمعرفة مواضع ضعفه وقوته، وبالمقابل كان البيزنطيون ينظرون إلى أعضاء البعثات الدبلوماسية الأجنبية على أنهم جواسيس لذلك كانوا يسكنوهم في مساكن خاصة ويعملون على مراقبتهم وإحاطتهم بحرس الشرف. ٤- تميزت الدبلوماسية البيزنطية بالاهتمام الزائد بالمراسم و إجراءات الضيافة وحسن الضيافة والاستقبال كما في روما القديمة ، ومن هذه المراسم احتفاظ البيزنطيين لسفراء العرب بمكان الصدارة بين جميع الدبلوماسيين الموفدين إليهم. ٥- كان الخداع والتضليل والكذب عناصر سائدة في الدبلوماسية البيزنطية ٦- حرّم البيزنطيون على مواطنيهم الاتصال مع السفراء الأجانب ٧- يعتبر عهد البيزنطيين بداية عهد السفارات الدائمة ، حيث لازم السفير البيزنطي عمله في البلاط المعين فيه لمدة من الزمن كانت أطول من المؤلف ٨- الطلب من السفراء المرسلين إلى الخارج الإقلال من مصاريف البعثة ٩- إن أسلوب تأليب جيران البيزنطيين بعضهم على بعض استلزم أن يكون لدى حكومة القسطنطينية معلومات كاملة عن المطامع ومواقع الضعف وموارد هؤلاء الذين يريدون التعامل معهم. ١٠- أدخل البيزنطيون العامل النفسي في سلوكهم مع مبعوثين لديهم ، وذلك قصد التأثير على نفسية هؤلاء السفراء وإرهابهم عبر عرش يتحرك يعلو ويهبط وعبر استعراضات عسكرية ضخمة. ١١- باتت قوة الملاحظة والتفسير الصحيح للأحداث و أعداد التقارير الدقيقة ، والشخصية المحببة للسفير ن المتطلبات الأساسية الجديدة للسفير لتتناسب مع الدور الجديد له . /ص ٦٩-٧٠/

ب- تحدث الأسس التي جاءت بها المدرسة الفرنسية في " الدبلوماسية " ؟ (٢٠ درجة)

يتوجب على الطالب ذكر وشرح خمس نقاط، لكل نقطة أربع درجات

١- اعتبرت المدرسة الفرنسية أن العمل الدبلوماسي ليس سوى وسيلة لتحقيق نوع من التعاون الدولي. وبما أن المفاوضات هي أهم وظيفة للدبلوماسية التي تهدف للتوصل إلى قواسم مشتركة ومعاهدات واتفاقات بين الدول من شأنها تعزيز التعاون الدولي، لذلك فإن التفاوض يجب أن يكون نشاطاً مستمراً وليس مجرد مسعى عاجل يبدأ عند نشوء الخلافات أو الأحداث الطارئة . ٢- أكدت المدرسة الفرنسية على ضرورة إحداث هيئة مركزية للإشراف على عمل ونشاط السفراء وتوجيههم . وكان لإحداث وزارة الخارجية الفرنسية في عام ١٦٢٦ أثراً بالغاً في توسيع العلاقات الدبلوماسية الفرنسية ، حيث كان لها سفارات في عدد كبير من الدول الأوروبية. وفي نهاية القرن السابع عشر تم إيجاد لقب السفير . ٣- تعامل الفرنسيون مع العمل الدبلوماسي بشكل أكاديمي ، فاهتموا بتتقيف الدبلوماسيين . ومن أجل ذلك أسس الفرنسيون أول أكاديمية دبلوماسية عام ١٧١٢ كانت مهمتها الأساسية رفع المستوى الثقافي للدبلوماسيين الفرنسيين . ٤- طور الفرنسيون فن علم المفاوضات، اعتبرت المدرسة الفرنسية أن العمل الدبلوماسي يجب أن يهدف إلى إيجاد الثقة في العلاقات الدولية، وليس الغش والخداع. وإن المفاوضات يجب أن تقوم على قاعدة التوفيق بين المصالح الحقيقية للأطراف . ٥- اهتمت المدرسة الفرنسية بالبرتوكول الدبلوماسي وبقواعد المراسم واستقبال السفراء ، والأسبقية. وأصبحت اللغة الفرنسية في القرن السابع عشر لغة الاتصال والمراسلات الدبلوماسية ولغة المؤتمرات الدولية ، نظراً لنفوذ فرنسا في القارة الأوروبية في ذلك العهد. / ص ٩٩ /

(٢٠ درجة)

ج- تحدث عن سمات دبلوماسية القمة؟

يتوجب على الطالب ذكر وشرح أربع نقاط ، لكل منها خمس درجات

- ١- الكثافة : أي كثرة مؤتمرات القمة التي تعقد بين رؤساء الدول والحكومات. فبعد الحرب العالمية الأولى عقد الأربعة الكبار: ويلسون ، كليمنصو، لويد جورج، أور لاندو مؤتمر قمة تم فيه إعداد اتفاقية السلام . كما أنه بعد الحرب العالمية الثانية، مارس قادة الدول الكبرى دبلوماسية القمة، مثل ديغول، أيزنهاور وخروشوف وغيرهم. وهناك العديد من الأمثلة على مؤتمرات القمة التي ظهرت بعد الحرب العالمية الثانية: مثل مؤتمرات القمة العربية، مؤتمرات قمة دول عدم الانحياز، مؤتمرات قمة الدول الصناعية الكبرى، مؤتمرات قمة دول الاتحاد الأفريقي. ٢- "التنظيم": أصبحت مؤتمرات القمة تعقد في إطار من الاستعدادات والتجهيزات الأمنية والفنية والإعلامية، ويتم التنسيق لوضع جدول أعمال القمة، وبرامجها من خلال المشاورات المتبادلة مسبقاً، الأمر الذي يوفر ظروف الارتياح، والتشجيع المستمر لعقد المؤتمرات الدولية.
- ٣- اتساع مشاركة الرؤساء: يلاحظ اتساع مشاركة رؤساء الدول والحكومات في مؤتمرات القمة نظراً لتوفر وسائل الاتصال والمواصلات من جهة، ونظراً لأهمية القرارات أو النتائج التي تخرج بها المؤتمرات من جهة أخرى. ذلك لأن رؤساء الدول والحكومات هم صانعو القرار وبإمكانهم عند اللزوم أن يقدموا تنازلات محدودة في مقابل مصالح أخرى ، مثل تنازل اقتصادي مقابل مصلحة عسكرية، أو تسوية سياسية مقابل إغراءات مالية كالمساعدات أو التعويضات المالية.
- ٤- إن اللقاء الشخصي للزعماء وجهاً لوجه يساعد على فهم بعضهم البعض بصورة أفضل، ويفتح قنوات التفاهم، والمرونة في التعامل، الأمر الذي يترك انعكاساته الإيجابية على الموضوعات أو القضايا المطروحة على بساط النقاش والتباحث، فيخرجون بنتائج أفضل من النتائج التي يتوصلون إليها من خلال تبادل المذكرات، وعقد الاجتماعات على مستوى الوزراء أو المبعوثين الدبلوماسيين. / ص ١٨٨ - ١٨٩ /

د. نزار مؤيد جزلن

